(إذا قُلْتُ : لاِ قالا : بَلَىِ ثمّ أصْبَحَا ... جَميعاً على الرأْي الّذِي يَرْيَانِ) .

(تحمّلتُ من عَفراءَ ما ليسَ لي به ... ولا للجِبَال الرّاسيَاتِ يَدان) .

(فيَا رَبِّ أنتَ المستعانُ على الّذِي ... تحمّلتُ من عفراءَ منذُ زمانِ) .

(كأَنّ قَطاةً عُلّقَتْ بجَناحِهَا ... على كَبدِي من شِدّةِ الخفقَانِ) .

في تحملت من عفراء .

والذي بعده ثقيل أول يقال إنه لأبي العبيس بن حمدون .

يموت فترثيه عفراء وتموت بعده .

قال فلم يزل في طريقه حتى مات قبل أن يصل إلى حيه بثلاث ليال وبلغ عفراء خبر وفاته فجزعت جزعا شديدا وقالت ترثيه .

(ألا أيُّها الرّكْبُ المُخِبّونَ ويحكم ... بحقٍّ نَعيْتُم عُروةَ بنَ حِزامِ) .

(فلا تهنأ الفِتيانَ بعدكَ لذّةٌ ... ولا رجعُوا من غَيْبةٍ بسَلام) .

(وقل للحَبَالَى : لا تُرجّينَ غائباً ... ولا فَرِحاتٍ بعدَهُ بغُلامِ) .

قال ولم تزل تردد هذه الأبيات وتندبه بها حتى ماتت بعده بأيام قلائل .

خبر عن معرفته بتزويجها .

وذكر عمر بن شبة في خبره .

أنه لم يعلم بتزويجها حتى لقي الرفقة التي هي فيها وأنه كان توجه إلى